

عَلَامَاتُ التَّرْقِيمِ
فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

قضايا لغوية

(١٩)

رئيس مجلس الإدارة
محمد الأحمد
وزير الثقافة

المشرف العام والمدير المسؤول
د. شائر زين الدين
المدير العام للهيئة العامة السورية للكتاب

رئيس التحرير
د. محمد قاسم
مدير إحياء التراث العربي ونشره

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

حسام الدين خضّور

عَلَامَاتُ التَّرْقِيمِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب

وزارة الثقافة - دمشق ٢٠١٩

قضايا لغوية
العدد (١٩)
م ٢٠١٩

علامات التقييم في اللغة العربية / حسام الدين حضور. - دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠١٩م. - ٦٠ ص؛ ٢٠ سم. (قضايا لغوية؛ العدد ١٩).

١-١، ٤١٨، خ ض و ع ٢- العنوان ٣- حضور ٤- السلسلة
مكتبة الأسد

لعلامات الترقيم علاقة بالنصوص، وهذه (النصوص) تتكون من حروف، وكلمات، وأشباه جمل، وعبارات، وجمل، وفقر.

تعريف علامات الترقيم: هي علامات (رموز) متفق عليها توضع في النص المكتوب لتنظيمه وتيسير قراءته وفهمه؛ وهي ليست حروفاً، ولا تُنطق؛ ومعظمها مشترك بين اللغات المكتوبة جميعاً.

وظيفتها: يختلف استعمال علامات الترقيم وقواعدها بحسب اللغة وتطورها بين زمن وآخر؛ ومن الاستعمالات الشائعة لعلامات الترقيم في اللغة العربية: الفصل بين أجزاء الكلام والمعاني، وتحديد مواقع الوقوف في النص، والاقتراس النصي، وإظهار التعجب أو الاستفهام، وتحديد علاقة الجمل بعضها ببعض.

ولكن، لنلق نظرة على اللغة العربية منشأً وتطوراً، قبل دراسة علامات الترقيم.

لمحة تاريخية:

يُظهرُ تاريخُ الكتابة العربية (خَطُّ الجَزْم) أنها تطورت خلال تاريخ طويل حتى أخذت شكلها الحالي، والاعتقاد الغالب أنها تطوّرت عن النبطية، (وربما تطوّرت عن السريانية) القادمة من الآرامية، من السلالة الفينيقية، التي ظهرت منها كتابات عدّة.

وهناك أيضاً، الكتابة العربية الجنوبية، أو خط المسند، وقد انتشرت في جنوبيّ الجزيرة العربية، وظهرت في نقوش حِميرية وسبئية في اليمن، ويُظنُّ أنها اندثرت مع بداية ظهور الأبجدية النبطية، غير أنّ النقوش تؤكّد أنّها بقيت مستعملةً إلى أن جاء الإسلامُ وغلبَ عليها خَطُّ الجَزْم (الخطُّ العربيّ الذي نعرفه).

النشأة:

ظهرت في جنوبيّ الجزيرة العربية في اليمن الكتابة العربية المعروفة بخط المسند مع ظهور مملكة سبأ قبل القرن العاشر قبل الميلاد، ثم توقف استعمال هذا الخط في القرن السابع الميلادي،

إذ كان لظهور الإسلام أثر كبير في لفت الانتباه إلى الكتابة العربية (خطّ الحزْم)، التي تطورت بعد تنقيطها ببعض النقاط والحركات المميزة.

وهناك ظنٌّ آخر بأن الكتابة العربية ربما تطورت من النبطية، أو من السريانية وهو التصور الأضعف.

ويُظن أن الكتابة النبطية تحولت إلى العربية:

• ما بين القرنين السادس والخامس قبل الميلاد، هاجرت القبائل السامية إلى الشمال، وأنشأت مملكة حول البتراء في الأردن حالياً؛ وأخذ أبناؤها اسم الأنباط نسبة إلى اسم قبيلتهم (نبطو)، وقد تكلموا بأحد أشكال اللغة العربية.

• في القرن الثاني الميلادي، ظهرت أولى أشكال الكتابة النبطية المكتوبة داخل اللغة الآرامية (التي كانت لغة الاتصال والتجارة)، ولكن كان فيها بعض خصائص اللغة العربية: فالأنباط لم يكتبوا اللغة التي ينطقونها، بل كتبوا بأحرف آرامية تطورت إلى قسمين: أحدهما أُعدّ للنقوش التي على النصب النبطية الضخمة، والآخر للأحرف للسلسلة والمتصلة والكتابة

السريعة على أوراق البردي، وقد أثرت تلك الكتابة السلسلة في الكتابة الضخمة شيئاً فشيئاً حتى تحولت تدريجياً إلى الكتابة العربية (خطّ الجُزْم).

ظهر أول نقش كُتِبَ بالأحرف العربية عام ٥١٢ م، وكُتِبَ بثلاث لغات، هي: اليونانية والسريانية والعربية، وعثر عليها في (زَبَد) في سورية، واحتوت على ٢٢ حرفاً عربياً، كان ١٥ منها مختلفاً، استعملت للإشارة إلى ٢٨ حرفاً صوتياً:

نجانحو ٤٠,٠٠٠ ألف نقش من عهد الجاهلية، معظمها بلغات عربية شمالية قديمة، لكنها كتبت بحروف مقتبسة من الحروف المسندية الجنوبية، مثل:

- الثمودية واللحيانية والصفائية والتماوية والدُّومية في الشمال.
 - الحسائية في الجانب الشرقي من الجزيرة العربية.
 - عربية شمالية قديمة في الجزء الجنوبي من وسط الجزيرة.
- وثقت اللغة العربية (أو لغة القرآن الكريم) وما قبلها بعدد من النقوش. وربما كان قليلٌ منها بالكتابة العربية الحديثة (خطّ الجُزْم)؛ على سبيل المثال:

- كتبت النقوش الأثرية ما قبل خطّ الجُزْم الذي نعرفه ونكتب به التي يعود تاريخها إلى القرن الأول ق.م والتي عُثر عليها في قرية الفاو = بالخط المسند الجنوبي.
- كتبت نقوش نبطية باللغة الآرامية والعربية أي التقليدية، ولكن بأحرف نبطية وهي شكل من أشكال الخط العربي غير التقليدي.
- هناك عدد من النقوش، من قبل الإسلام، كتبت بالأحرف العربية. والنقوش الخمسة المؤكدة لم تستعمل النقاط، ولذلك كانت قراءتها صعبة، لأن كثيراً من الأحرف تتشابه في الشكل.



صورة للمخطوطة القرآنية المحفوظة في جامعة برمنغهام قبل ظهور التنقيط، إذ كانت اللغة العربية تقرأ بالسليقة وتكتب بلا تنقيط.

حافظت الكتابة العربية على شكلها الحالي المتطور منذ بداية القرن السابع، أي بداية القرن الهجري الأول (سنة اثنتين وعشرين هجرية) وكانت مخطوطة القرآن الكريم في جامعة برمنغهام أقدم مخطوطة باللغة العربية الحالية.

أدرك المسلمون الأوائل أهمية قراءة القرآن الكريم وكتابته بوضوح ودقة، وشعروا منذ بداية القرن الهجري الأول بالحاجة إلى حلّ ناجع لاختلاف قراءات القرآن بسبب تشابه الأحرف، وقد وجدوا في الكتابتين النبطية والسريانية أمثلة عدّة على التنقيط للتمييز بين الأحرف المتطابقة؛ وقياسًا على ذلك، أضيف نظام التنقيط إلى الأحرف العربية لتقديم ما يكفي من صوتيات إلى الأحرف الثمانية والعشرين في اللغة العربية الفصحى، وقد وضعت الأحرف المنقطة بعد الأحرف الأصلية بالترتيب الهجائي، إلا قليلًا منها.

إن أقدم وثيقة استعملت نظام التنقيط استعمالًا مؤكدًا، هي أيضًا أول وثيقة باللغة العربية مكتوبة على ورق البردي، مؤرخة في شهر جمادى الأولى من عام ٢٢ للهجرة = ٦٤٣ للميلاد؛ ولم يكن التنقيط إلزاميًا في تلك الحقبة؛ ولأن القرآن الكريم حُفِظَ

في الصدور إلى جانب كتابته، فقد كان للرّسول صلى الله عليه وسلم كُتَّابٌ يكتبون آيات القرآن، وتُحْفَظُ عنده، ثُمَّ جُمِعَ القرآنُ في عهد أبي بكرٍ في نسخةٍ كاملةٍ بعدَ وقعةِ اليمامةِ التي قُتِلَ فيها عددٌ من حُفَّاظِ القرآن، ثُمَّ أمرَ عثمان بن عفان بكتابةِ نُسخٍ وتوزيعها على أصقاعِ الدولةِ الإسلاميّةِ لمنع الاختلافِ في قراءة القرآن.

وحيث دخل غير العرب في الدين الإسلامي وحاولوا تعلم العربية وقراءتها، وجدوا صعوبةً في ذلك لخلو الكتابة من النقاط والحركات، ومثال ذلك: كلمة «كتب» التي تأخذ عدة معانٍ تبعاً لحركات حروفها، فهي تعني كَتَبَ وكُتِبَ وكُتِبَ وكُتِبَ.

حركات أبي الأسود

تختلف حركات أبي الأسود الدؤلي (ت ٦٩ هـ) في رسمها عن الحركات التي نستعملها اليوم، فقد رسمها بحبر أحمر، وكانت على هيئة نقاط؛ وقد وصل إلينا ما أخبر أبو الأسود كاتبه أن يفعل، إذ قال له: «خذ صبغاً أحمر، فإذا رأيتني فتحت شفتي بالحرف فانقط واحدة فوقه، وإذا كسرت فانقط واحدة أسفله، وإذا ضممت فاجعل النقط بين يدي الحرف (أي أمامه)، فإذا جاءت بعد هذه الحركات غنة فانقط نقطتين»، وأخذ يملئ القرآن بتأنٍ والكاتب يكتب حتى وصل إلى آخر المصحف؛ وكان أبو الأسود يدقق كل صحيفة عَقِبَ انتهاء الكاتب منها. ولم يضع أبو الأسود علامة للسكون؛ إذ رأى أن إهمال الحركة يغني عن علامة السكون. وانتشرت طريقة أبي الأسود، لكن لم يُعمل بها إلا في المصاحف.

ما بعد أبي الأسود

زاد الباحثون على طريقة أبي الأسود علامة للتنوين، فوضعوا له نقطتين إحداهما فوق الأخرى. وزاد أهل المدينة علامة التشديد

فجعلوها قوسين وضعوهما فوق المشدد المفتوح وتحت المشدد
المكسور وعلى يسار المشدد المضموم، ووضعوا نقطة الفتحة داخل
القوس، والكسرة تحت حديته، والضممة على يساره، ثم استغنوا
عن النقطة، وقلبوا القوس مع الضممة والكسرة، وأبقوه على أصله
مع الفتحة، وزاد أهل البصرة السكون فجعلوه شرطة أفقية فوق
الحرف منفصلة عنه على هذا الشكل (-).

الفراهيدي والحركات الحديثة

غَيَّرَ الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) في العهد العباسي رسم الحركات حتى يتمكن الناس من الكتابة بلون الحبر نفسه، وليتمكن القارئ من التمييز بين تنقيط الحركات وتنقيط الإعجام (التنقيط الخاص بالتمييز بين الحروف المختلفة كالجيم والحاء والحاء). فجعل الفتحة ألفاً صغيرة مائلة فوق الحرف، والكسرة ياءً صغيرة تحت الحرف، والضمة واوًا صغيرة فوقه، وإذا كان الحرف منوناً كرر الحركة، واخترع شكل الشدة (ّ) وهي الجزء الأول من حرف (السين - س)، واخترع شكل الهمزة عيناً (ع) غير مكتملة، وذلك لتقاربهما لفظاً؛ وبهذا يكون النظام الذي اتخذته قريباً من الرسم الذي تتخذه الحركات اليوم.

نشأت بعض علامات اللغة العربية بسبب اختلاف قراءة القرآن، إذ كان الرسول يقرؤه بأوجهٍ عدَّةٍ، وتلك العلامات تتضمن:

- التاء المربوطة: علامة تأنيث تظهر في نهاية الكلمة المؤنثة وتقرأ عند الوقف هاءً.

• **ي الألف المقصورة أو الياء المهملة (ي):** هي أحد أشكال حرف الألف في الكتابة العربية، ومن ناحية الرسم هي حرف ياء بلا نقطتين، تُلفظ كالمُد بالالف: (الفصحى) تلفظ (الفصح) ولكن برن أنعم مما تُلفظ عادة الفتحة مع قليل من تطويل اللحن، فتقرب من أن تلفظ: كالفصح - أي بإضافة فتحة ويليها حرف هاء على حرف الحاء، وكل هذا لئلا تلفظ كـ (الفصحى)، فهذا الحرف هو لتلين الكلمة وتنعيم لفظها.

• **ا:** يفرق بعض علماء اللغة الأوائل بين الهمزة والألف، وبذلك يكون عدد الحروف العربية عندهم تسعة وعشرين حرفاً. أما علماء اللغة المحدثون فلا يرون الألف حرفاً هجائياً.

• **الهمزة:** هي الشكل الحركي المضاف إلى حرف العلة، تعطيه اللهجة والتميز ليلفظ كحرف علة، وتنقسم الهمزات إلى نوعين رئيسين، همزة قطع وهمزة وصل بحسب التشكيل، وتأتي همزة القطع أول الكلمة، أو وسطها، أو آخرها.

تاريخ علامات الترقيم

لم تعرف اللغة العربية علامات الترقيم المعاصرة، وإن كانت عرفت علامات ترقيم أخرى، ومن يقرأ في المخطوطات يلحظ ذلك، ومنها علامات الوقف والابتداء في المصاحف، (قل - صل - م - لا) وغيرها مثل (اه) في آخر النص المقبوس، وكانت العرب قبل الإسلام تضع خطأً قائماً بين الكلمة والكلمة كما في خط المسند، وكما في الخط المسماري الأوغاريتي وغيره. حتى أدخلها العلامة أحمد زكي باشا عام ١٩١٢، في رسالة عنوانها (الترقيم وعلاماته)، وقد أمرت وزارة المعارف العمومية (وزارة التربية والتعليم لاحقاً) باستعمال هذه العلامات في المدارس المصرية وقتذاك، ثم في عام ١٩٣٢ ارتضت «لجنة تيسير الكتابة في المجمع اللغوي» ما أقرته وزارة المعارف المصرية، وأصدرت بياناً ينص على عشر علامات ترقيم، وأضيف إليها غيرها بعد ذلك.

ويرجع تاريخ علامات الترقيم عالمياً إلى الألفية الأولى قبل الميلاد، وترتبط المحاولات الأولى باسم الكوميدي الإغريقي

أريستوفانس الذي وضع ثلاث علامات ترقيم بقصد التوقف هي في الأصل نقطة في مواضع مختلفة: على السطر وفوقه قليلاً وفي موضع أعلى من الثاني، وتمثل في علامتنا الحالية الفاصلة والفاصلة المنقوطة والنقطة.

ويأتي بعده بنحو ألف عام باحث من إسبانيا، هو إسيديور إشبيليا (٥٦٠ - ٦٣٦)، الذي روج للقراءة الصامتة التي تطلبت علامات ترقيم ليس للتوقف فحسب، بل لجلاء المعنى أيضاً.

وكان لاختراع الطباعة أثر كبير في ابتكار علامات الترقيم، التي تطورت منذئذٍ بخطأً حثيثاً حتى أخذت شكلها الحالي المستعمل في جميع لغات العالم المكتوبة مع بعض التحويرات لتكون ملائمة لشكل الكتابة التي تستعملها واتجاه الكتابة فيها، من اليمين إلى اليسار، كالعربية، أو من اليسار إلى اليمين كالإنكليزية؛ ففي العربية على سبيل المثال تكون وجهة علامات الفاصلة والفاصلة المنقوطة وعلامة الاستفهام، على الشكل التالي: (، ؛ ؟)، ونكتبها في الإنكليزية كالتالي: (، ؛ ؟).

دخول علامات الترقيم إلى النص العربي:

دخلت علامات الترقيم إلى اللغة العربية في العقد الثاني من القرن الماضي، عام ١٩١٢، على يد العلامة أحمد زكي باشا، اللغوي والمترجم المصري، وأقرّها مجمع اللغة العربية بمصر عام ١٩٣٣، ومنها انتشرت إلى باقي الدول العربية، واقتصرت على عشر علامات في البداية، هي:

- الفاصلة: (،).
- الفاصلة المنقوطة: (؛).
- النقطة: (.)
- النقطتان المتعامدتان الرَّأسيّتان: (:).
- النقاط الثلاث الأفقية: (...).
- علامة الاستفهام: (?).
- علامة التعجب: (!).
- القوسان: ()
- علامتا التنصيص: (« »).
- علامة الحذف: (...).

- ثم أضيف إليها غيرها.
- وعلامات الترقيم الرئيسة المستعملة في الكتابة العربية في الوقت الحاضر، هي:
- الفاصلة، ويطلق عليها أيضًا الفارزة والشولة (،).
 - الفاصلة المنقوطة (؛).
 - النقطة (.) .
 - النقطتان الرَّأسيَّتان (:).
 - الشرطة (-) .
 - الشرطتان (- -) .
 - الشرطة السفلية (_) .
 - علامة الاستفهام (؟) .
 - علامة التعجب (!) .
 - علامة الحذف (...) .
 - علامة التنصيص (« ») .
 - القوسان (()) .
 - القوسان المستطيلتان (المعقوفتان) [] .
 - القوسان المثلثتان < > .

أما الإشارات الآتية فهي رموز تلفظ في أثناء القراءة، ولها استعمال خاصة، سنوضحها حين الحديث عنها:

الإشارة المائلة (/).

الإشارة المائلة المعاكسة (\).

إشارة البريد الإلكتروني التي تأتي فقط مع الأحرف اللاتينية
مثل (@)

إشارة القوة المرفوعة (^).

إشارة الضرب (*).

إشارة العطف (&).

فضلاً عن إشارات وعلامات أخرى كثيرة تستعمل في برمجة صفحات الشبكة.

تنقسم هذه العلامات إلى أربعة أنواع في سياق وظيفتها في الكتابة، هي:

- علامات الوقف: (، ؛ .)؛ تمكن القارئ من الوقوف عندها وقفًا تامًّا، أو متوسطًا، أو قصيرًا، والتزود بالراحة أو بالنفس الضروري لمواصلة القراءة.

- علامات النبرات الصوتية: (: ... ؟ !)؛ وهي علامات وقف أيضًا، لكنها - فضلًا عن الوقف - تتمتع بنبرات صوتية خاصة وانفعالات نفسية معينة في أثناء القراءة.

- علامات الحصر: (« » - ([])؛ وهي تسهم في تنظيم الكلام المكتوب، وتساعد على فهمه، ويمكن اليوم إضافة الألوان التي أصبحت تؤدي الغرض نفسه.

- علامات الإشارات المستعملة في البرمجة أو الرياضيات، مثل (< > * ^ \ []).

ويمكن إجمال أهمية علامات الترقيم في النقاط الآتية:

١ - تسهل الفهم على القارئ، وتحسن إدراكه للمعاني، وتفسر المقاصد، وتوضح التراكيب في أثناء القراءة:

يتضح هذا في المثال الآتي:

- ما أحسن الرجل.

- ما أحسن الرجل!

- ما أحسن الرجل؟

فهذه الجمل الثلاث مختلفة في المعنى، على الرغم من أنها بدت في الظاهر جملة واحدة مكررة ومكونة من الكلمات الثلاث نفسها؛ فالنقطة جعلت الجملة الأولى جملة خبرية منفية بـ (ما) النافية، وعلامة التعجب جعلت الجملة الثانية جملة تعجبية و(ما) تعجبية بمعنى شيء، وعلامة الاستفهام جعلت الجملة الثالثة جملة استفهامية، و(ما) اسم استفهام.

٢- أنها تعرفنا مواقعَ فصل الجمل، وتقسيم العبارات، والوقوف على المواضع التي يجب السكوت عندها...
فُتَحَسَّنُ الإِلْقَاءُ وَتُجَوَّدُ.

٣- أنها تسهل القراءة، فتجنب القارئ هدر الوقت بين تردد النظر، واشتغال الذهن بتفهم عبارات كان من أيسر الأمور إدراك معانيها لو كانت تقاسيمها وأجزاؤها مفصولة أو موصولة بعلامات تبين أغراضها، وتوضح مراميها؛ فالزمن الذي يحتاج إليه القارئ لفهم النص المرقوم أقصر بكثير من الزمن الذي تتطلبه قراءة النص غير المرقوم.

٤ - أنها في تصور الكاتب، مثل الحركات اليدوية، والانفعالات النفسية، والنبرات الصوتية التي يستعملها المتحدث في أثناء كلامه؛ ليضيف إليه دقة التعبير وصدق الدلالة؛ فهي تشبه الحركات الجسمية والنبرات الصوتية التي توجه دلالة الخطاب الشفوي، كما أنها تشبه إشارات المرور في تنظيم حركة السير، واللوحات الإرشادية المكتوبة على الطرقات، لئلا يضلَّ كثير من سالكي تلك الطرق.

٥ - أنها تنظم الموضوع، وتجميل نطقه، وتحسن عرضه؛ فيظهر في جمالية خاصة تريح القراء، وتدفعهم إلى القراءة والاستمتاع بها.

استعمالات علامات الترقيم:

سنعرض فيما يأتي مواضع استعمال علامات الترقيم، على أن بعض هذه المواضع يرجع إلى ذوق الكاتب وفهمه للنص ومراده:

١ - الفاصلة (،) وتسمى (الشُّوْلَة)؛ والفاصلة في النص العربي تكتب هكذا (،) وليس تلك المستعملة في النص اللاتيني التي تكتب هكذا معقوفة (,).

يقع كثير من الكتاب في الخلط بينهما مع أن الفاصلة العربية
مثبتة في لوحة مفاتيح أجهزة الوندوز والماكتوش.

تكتب الفاصلة بعد الكلمة التي تسبقها مباشرة بلا فراغ.

- استعمال صحيح: أحب الشعر، والقصص.

- استعمال خطأ: أحب الشعر، والأدب.

ينطبق هذا على إشارات كثيرة موضحة في النص أدناه.

مواضع استعمال الفاصلة:

أ- بين الجمل التي يتكون من مجموعها كلام تام الفائدة في
معنى معين، مثل:

- إن محمداً طالب مهذب، لا يؤذي أحداً، ولا يكذب في
كلامه، ولا يقصر في دروسه.

ب- بين الجمل القصيرة المعطوفة المستقلة في معانيها، مثل:

- الصدق فضيلة، والكذب رذيلة، والحسد منقصة وعجز.

ج- بين الجمل الصغرى أو أشباه الجمل، بدلاً من حرف العطف،
مثل:

- سافر أخي، ابتعدت به السفينة، حزنت كثيراً.

د- بين أنواع الشيء أو أقسامه، مثل:

- المخلوقات الأرضية أربعة أنواع رئيسية: الإنسان، والحيوان، والنبات، والجماد.

ه- بين الكلمات المعطوفة المرتبطة بكلمات أخرى تجعلها شبيهة بالجمل في طولها، مثل:

- الطالب المجتهد في دروسه، والعامل المخلص في عمله، والجندي المتفاني في الذود عن وطنه، والأديب الصادق في أدبه... هم الأركان التي ينهض عليها صرح الأمة.

ز- بعد لفظ المنادى المتصل، مثل:

- يا أحمد، اجتهد في دروسك.

على أن ثمة مَنْ يرى وضع علامة (!) لا علامة الفاصلة بعد المنادى؛ لأنّها علامة تنبيه وإثارة. ويبقى هذا الموضوع قضيةً ذوقيةً فيها اختلافٌ.

ح- بين الشرط وجوابه إذا كانت جملة الشرط طويلة، مثل:

- إذا كنت في كل الأمور تعاتب أصدقاءك، فلن يبقى لك صديق.

- ط - بين القسم وجوابه، مثل:
- والله الذي خلق السموات والأرض، لأجتهدن.
- ي - قبل الجملة الحالية، مثل:
- المؤمنون بحقوق أمتهم يستشهدون من أجلها، وهم فرحون.
- ك - قبل الجملة الوصفية، مثل:
- قرأت كتاباً، موضوعه لم يرقني.
- ل - يمكن وضعها قبل الجملة أو شبه الجملة الاعتراضية وبعدها، مثل:
- أكلت، عند الساعة صباحاً، تفاحتين.
- م - بعد كلمة أو عبارة تمهد لجملة رئيسية، مثل:
- أخيراً، وصل المحاضر الذي انتظره الطلاب.
- ن - بين جملتين تامتين، تربط بينهما (لكن)، إذا كانت الجملة الأولى قصيرة، مثل:
- تبغضني، لكنني أحبك.
- س - بين الأجزاء المتشابهة في الجملة كالأسماء والأفعال والصفات، مثل:

- كان العالم يكتب، يقرأ، يختبر، يراقب، يقارن، بلا راحة.
- ع- بعد حروف الجواب، وهي: (نعم، لا، كلا، بلى)، مثل:
- هل أجبت عن أسئلة التقويم الذاتي كلها؟
- نعم، إلا السؤال الأخير.
- وهل كان سبب ذلك صعوبته؟
- لا، ولكن انتابني شيء من الملل .
- ف- قبل كلمتي (مثل) أو (نحو) اللتين تسبقان المثال على قاعدةٍ ما، مثل:
- تتكون الجملة الفعلية من فعل واسم، مثل: قام محمد.
- ص- بعد كلمات التعجب في بداية الجملة، مثل:
- آه، ما أمرَّ الفراق!
- ق- قبل ألفاظ البدل وبعدها، مثل:
- إن هذا العصر، عصر الآلة، سهلت فيه المواصلات.
- ر- بين الكلمات المتضادة، مثل:
- أنت، لا عبد الله، من تكلم.

ش - بين عنوان الكتاب، ودار النشر، ومكانه، وتاريخه؛
وذلك عند تدوين الهوامش، أو قائمة المصادر والمراجع، مثل:
- عمر أوكان: دلائل الإملاء وأسرار الترقيم، دار إفريقية
الشرق، الدار البيضاء، ١٩٩٩ م.

٢ - الفاصلة المنقوطة (؛)

تكتب بعد الكلمة التي تسبقها مباشرةً ولا يترك فراغ بينهما،
وتسمى (الفصلة المنقوطة)، و(الشولة المنقوطة)، و(القاطعة)...،
وتوضع بين الجمل التي بينها قوة في الترابط أو ترابطها غير
لازم، ويقف القارئ عندها وقفة أطول قليلاً من وقفته عند
الفاصلة، وأقصر من وقفته عند النقطة.

أشهر مواضع استعمالها:

- أ- بين جملتين تكون ثانيتهما نتيجة للأولى، مثل:
- لقد غامر بهاله كله في مشروعات لم يخطط لها؛ فتبدد
هذا المال.
- احتلّ الصّهاينة فلسطين وشرّدوا أهلها؛ فوجّب علينا
قتالهم.
- اجتهد الطالب في مذاكرته؛ فكان الأوّل على رفاقه.

- ب- بين جملتين تكون ثانيتهما سبباً في الأولى، مثل:
- لم يحرز أخوك ما كان يطمح إليه من درجات عالية، لأنه لم يتأنَّ في الإجابة.
 - لا تمازح سفيهاً ولا حليماً؛ لأن السفية يؤذيكَ، والحليم يشمئز منك.
 - احترس من الإهمال؛ حتى لا يتفوق عليك غيرك.
- ج- بين جمل طويلة، يتألف من مجموعها كلام تام الفائدة، فيكون الغرض من وضعها إمكان التنفس بين الجمل، وتجنب الخلط بينها بسبب تباعدها، مثل:
- ليست مشكلة الامتحانات نابعة من دوائر التعليم، فيما تعالجه من تحديد مستوى الأسئلة، وما تضعه من نظام في تقدير الدرجات، وما يتلو ذلك من إعلان نسب النجاح، وتعيين الناجحين والراسبين؛ إنما المشكلة -في نظري- تنبع وتتضخم مما تتطوع به الصحافة وغيرها، من المبالغة في رواية أخبار الامتحانات، وقصصها، وأحداثها، وآثارها في نفوس الطلاب، وأولياء الأمور.

د- بين جملتين تامتين إذا جمعت بينهما أداة ربط، مثل:
- حينما وصل الرجل، بدا السرور على وجهه؛ أما امرأته فكانت حزينة.

هـ- بين جملتين تامتين مرتبطين بالمعنى دون الإعراب، مثل:
- إذا أحسن الطالبُ فشجعوه؛ وإن أخطأ فأرشدوه.
و- بين الأصناف الواردة في جملة واحدة عندما تتنوع أقسامها، مثل:

- من مملكة النبات: السرو، الصفصاف، الصنوبر؛ التفاح، الخوخ، المشمش؛ القمح، الشعير، الذرة؛ الخيار، الخس، الباذنجان...

٣- النقطة (.)

تكتب بعد الكلمة التي تسبقها مباشرة ولا يترك فراغ بينهما، وتسمى (الوقف)، ويوقف عندها وقفة تامة، وتوضع في الموضوع الآتية:

أ- بعد نهاية الجملة التامة المعنى، ولا كلام بعدها، ولا تحمل معنى التعجب أو الاستفهام، مثل:

- الحديقة واسعة.

ب- بعد نهاية الجملة أو الجمل التي تم معناها في الكلام، واستوفت كل مقوماتها، وحينها يلحظ أن الجملة أو الجمل التالية تطرق معنى جديدًا وإعرابًا مستقلًا، غير ما عرضته الجملة أو الجمل السابقة، مثل:

- طلع الصباح. أمل أن يكون هذا النهار ممتعًا.

ج- في نهاية الفقرة، وهذا أفضل مواضع كتابتها، مثل:

- المعلقات: قصائد مختارة من أجود الشعر الجاهلي، وتسمى المطولات والمذهبات، وقد ذكر ابن عبد ربه أن العرب كتبتها بالذهب، وعلقتها على الكعبة.

د- بين الحروف المرموز بها للاختصار، مثل:

- مؤلف قصيدة الأرض اليباب هو الشاعر الإنكليزي ت. س. إليوت.

- ق. م اختصارًا لعبارة (قبل الميلاد).

- ص. ب اختصارًا لعبارة (صندوق بريد).

هـ- في عنوانات المواقع الإلكترونية والبريد الإلكتروني، مثل:

- a. www.syrbook.gov.sy
- b. syrtranslation@gmail.com

٤ - النقطتان الرأسيان (:)

تكتبان بعد الكلمة التي تسبقها مباشرة، ولا يترك فراغ بينهما، وتسميان علامة التوضيح، أو نقطتي التفسير والبيان؛ أي إن هذه العلامة تستعمل في سياق التوضيح عمومًا؛ ومواضع استعمالها هي:

أ- قَبْلَ مَقُولِ القَوْلِ أَوْ ما هُوَ في معناه (حكى، حدّث، أخبر، سأل، أجب، روى، تكلم...)، مثل:

- قال أحد الحكماء: العلم أكثر من أن يُحاطَ به؛ فتخبر من كل شيء أحسنه.

- سألته: من أين لك هذا؟ فأجاب: من أبي.

ب- بين الشيء وأنواعه، أو أقسامه، مثل:

- أيام الدهر ثلاثة: يوم مضى لا يعود إليك، ويوم أنت فيه لا يدوم عليك، ويوم مستقبل لا تدري ما حاله.

ج- بين الكلام المجمل، والكلام الذي يتلوه موضّحًا له، مثل:

- المرء بأصغريه: قلبه، ولسانه.
- التوعية الصحية جليلة الفوائد: ترشد الناس إلى اتباع الأساليب السليمة في التداوي، وتزيدهم علمًا بضرورة التردد على الأطباء والمستشفيات، وتبصّرهم بوسائل اتقاء العدوى، وتعلمهم طرق القيام بالإسعافات الممكنة.
- د- قبل الأمثلة التي تساق لتوضيح قاعدة، أو حكم، وغالبًا ما تُستعمل النقطتان في هذه الحال بعد كلمتي (مثل)، أو (نحو) أو قبل الكاف، مثل:
- تحذف نون المثني عند إضافته، نحو: يدا الزرافة أطول من رجليها.
- بعض الحيوان يأكل اللحم: كالأسد، والنمر، والذئب؛ وبعضه يأكل النبات: كالفيل، والبقرة والغنم...
- هـ- بعد الصيغ المختومة بألفاظ: (التالية)، (الآتية)، (ما يلي)، أو ما يشبهها، مثل:
- هذه نصيحتي إليكم تتلخص فيما يأتي: لا تستمعوا إلى مقالة السوء، ولا تجروا وراء الإشاعات.
- أجب عما يلي: من أنت؟ وكيف جئت إلى هنا؟ وماذا تريد؟

و- قبل شرح معاني المفردات والعبارات، لتفصل بين المفردات أو العبارات ومعانيها، مثل:

- الفلاح: من يعمل في الأرض.

ز- قبل الكلام المقتبس، مثل:

- من الأقوال المأثورة: «عند الشدائد يُعرَف الإخوان».

ح- في التحقيقات القضائية أو الإدارية ونحوها، بعد حرفي (س) و(ج) اللذين يرمزان إلى كلمتي: (سؤال) و(جواب)، مثل:

- س: ما اسمك؟

- ج: سيد جمعة.

- س: عمرك؟

- ج: ٤٠ سنة.

ط- في كتابة الوقت للفصل بين الساعات، والدقائق،

والثواني، مثل:

- الساعة الآن ٩: ٣٣: ١٥، أي إن الساعة هي التاسعة

وثلاث وثلاثون دقيقة وخمس عشرة ثانية.

٥- الشرطة (-)

تسمى (الوصللة) أيضاً، و(المعترضة). وتستعمل في المواضع الآتية:

أ- في أول الجملة الاعتراضية وآخرها، وتقع جملة الاعتراض بين متلازمين أو متصلين، كالمبتدأ والخبر، والفعل ومفعوله، ويؤتى بها للدعاء، أو الاحتراس، أو التنزيه، أو ما شابه ذلك، مثل:

• كان عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - الخليفة الأموي الوحيد الذي يمكن جعله في عداد الخلفاء الراشدين.

• الصادق - وإن كان فقيراً - محبوب.

• في التآني - هداك الله - السلامة.

• كنت جالساً في فناء الدار، فسمعت - ولم أكن أتجسس - مشاجرة بين جاري وزوجه.

استعمال الشرطة في العربية في الكتابة على الشابكة غير ملائم لأن كتابتها ملاصقة للكلمة قد لا يُناسبُ بعضَ الحروف الموازية للسطر، وكتابتها بعيداً من الكلمة قد يؤدي إلى ظهور بداية السطر وحدها، مما يبعدها عن الكلمة وعن المعنى،

ويفضل استعمال القوسين الهلاليين بدلاً منهما، أو استعمال فاصلتين بدلاً منهما في هذه الحال.

ب- في أول السطر في حال المحاورة بين متحاورين؛ استغناء عن تكرار اسميهما، مثل:

التقى محمد صديقه خالدًا، وقال له:

- كيف حالك؟

- جيدة.

- وكيف حال أهلك؟

- بخير، الحمد لله!

- متى قدمت إلى المدينة؟

- منذ الصباح.

ج- بين العدد رقمًا أو لفظًا والمعدود إذا وقعت الأعداد ترتيبية في العنوانات في أول السطر، مثل:

• للكلام شروط أربعة، لا يسلم المتكلم من الزلل إلا بها:

أولاً- أن يكون للكلام داع يدعو إليه: إما في اجتلاب نفع، وإما في دفع ضرر.

ثانياً- أن يأتي به في موضعه، ويتوخى به إصابة فرصته.

ثالثاً- أن يقتصر منه على قدر الحاجة.

رابعاً- أن يتخير اللفظ الذي يتكلم به.

• الأجسام ثلاثة أنواع:

١- أجسام صلبة.

٢- أجسام سائلة.

٣- أجسام غازية.

د- بين جُزْأَيِ الكلمة المركبة عند إرادة فصل جزأيهما، وبين

جزئِي المصطلح المركب، مثل:

• بعل - بك (بعلبك).

• البترو - كياهو.

هـ- بين المبتدأ والخبر إذا طال الكلام بينهما، مثل:

• الإنسان الذي يعمل بجد ونشاط، ويخلص للعمل الذي

يقوم به، ويكون واثقاً بنفسه، مستقيماً في آرائه، صادقاً في

أقواله، عفيف القلب واللسان، حي الضمير - هو المثال

الذي يُحتذى.

و- بين الشرط وجوابه إذا طال الكلام كثيرًا بينهما، مثل:

• من يسع للوصول إلى هدفه بكل جد وإخلاص، معتقدًا أن الإنسان الذي لا يعمل يفشل في حياته، ومؤمنًا بأن لا وصول إلا بالثابرة، واقتحام الأهوال، وتجاوز العقبات التي تعترض سبيله - ينجح في حياته.

ز- للفصل بين الكلمات المفردة أو الأرقام في التمثيل، مثل:

• هات المضارع مما يلي: وعد- ولد- وثب- وقف.

• الأحرف الرئيسة هي: ط- ع- س- ل- ف.

ط- تُستعمل بين الجمل المعترضة، مثل:

• ذهبت إلى المدرسة العمرية - القريبة من السوق - لمقابلة المدير.

ي- تُستعمل في البرمجة الإلكترونية، وفي كتابة أسماء المواقع الإلكترونية بالأحرف اللاتينية، وهي نادرة الاستعمال في النص العربي، ويمكن القول إنها غير مستعملة.

الشرطة المنخفضة (_) التي تسمى بالإنكليزية <أندر سكور> هذه العلامة لا تُستعمل في النص الأدبي، لكنها

تُستعمل كثيراً في أسماء المواقع الإلكترونية، وفي البرمجة، لذلك ننصح بالألّا تُستعمل في الكتابة الأدبية.

٦ - علامة الاستفهام (?)

تُكتب بعد الكلمة التي تسبقها مباشرة، ولا يترك فراغ بينهما، وتُستعمل بعد الجملة الاستفهامية، سواء أكانت أداة الاستفهام مذكورة في الجملة، أم محذوفة:

مثال المذكورة:

- أيكما الفائز بالجائزة؟ متى عدت من السفر؟

ومثال المحذوفة:

- تأتي من سفرك ولا تخرج من بيتك؟ (أي: أتأتي من سفرك ولا تخرج من بيتك؟)

٧ - علامة التعجب، وتسمى أيضاً علامة التأثر، وعلامة

الانفعال (!):

تكتب بعد الكلمة التي تسبقها مباشرة، ولا يترك فراغ بينهما، وتوضع بعد الجمل التي تعبر عن الانفعالات النفسية، في المواضع الآتية:

- أ- التعجب، مثل:
- ما أقسى ظلم القريب!
- ب- الفرح، مثل:
- يا بُشراي!
- وا فرحتاه!
- ج- الحزن، مثل:
- وا حسرتاه!
- د- الدعاء، مثل:
- ربي وفقني!
- تَبَّأ لك، أيها الخائن!
- هـ- الدهشة، مثل:
- يا لجمال الخصرة فوق الربا!
- و- الاستغاثة، مثل:
- وا معتصماه!

- ز - الاستحسان، مثل:
- مرحى لك مرحى!
- أحسنت!
- ح - الترجي، مثل:
- لعل الله يرحمنا!
- ط - التمني، مثل:
- ليت الليل ينجلي!
- ي - التأسف، مثل:
- أسفي على الأحرار!
- ك - المدح، مثل:
- نعم الوفي!
- حبذا الكرم!
- ل - الذم، مثل:
- بئس اللئيم!

م - التذمر، مثل:

- طفح الكيل!

ن - الإنذار، مثل:

- ويلٌ للخَوَنة!

س - التحذير، مثل:

- إياك والمراوغة!

ع - الإغراء، مثل:

- الصدق، الصدق!

ف - التآفف، مثل:

- أفٌ لتصرفاتك!

ص - بعد الاستفهام الاستنكاري، مثل:

- وهل تعلقو العين على الحاجب؟!

- كيف جرؤ على إيذاء ابنته؟!

٨ - علامة الحذف (...)

وتسمى أيضا (نقط الاختصار) أو (نقط الإضمار). وهي ثلاث نقط (لا أقل ولا أكثر)، وتُستعمل بعد الكلمة التي سبقتها مباشرة، في الحالات الآتية:

أ- حين ينقل الكاتب جملة أو فقرة أو أكثر من كلام غيره؛ للاستشهاد بها في تقرير حكم، أو في مناقشه فكرة، قد يجد الموقف يشير إلى الاكتفاء ببعض هذا الكلام المنقول، والاستغناء عن بعضه، مما لا يتصل اتصالاً وثيقاً بحاجة الكاتب، فيحذف ما يستغني عنه، ويكتب بدل المحذوف علامة الحذف؛ لتدل القارئ على أن الكاتب المقتبس أمين في النقل، ولم يبتز الكلام المنقول، مثل:

- فكرة الإحسان في الإسلام فكرة واسعة الأفق، تشمل كل خير يقدم للناس: كإعانتهم في أمورهم، و...، و... بل إن معاملة الحيوان برفق إحسانٌ وصدقةٌ أيضًا.

ب- للدلالة على الإيجاز والاختصار، مثل:

- قرأت روايات نجيب محفوظ كلها: خان الخليلي، والسكرية، واللص والكلاب...

ج- توضع عوضاً عن الكلام الذي يستقبح ذكره، مثل:
- تملكني الحزن والأسى حين سمعت هذين الرجلين
يتشاقمان، ويتبادلان أنواع السباب، فيقول أحدهما...
ويقول الآخر...

٩- علامة التنصيص (" ")

علامة التنصيص يطلق عليها (التضييب) و(علامة الاقتباس)،
أو (المزدوجتان)، أو (الشناتر)، وتُستعمل في المواضع الآتية:

أ- توضع بينها العبارات المقتبسة بنصها من كلام الآخرين،
والموضوعة في سياق كلام الناقل؛ تمييزاً للكلام المقتبس من
كلام الناقل، مثل:

- التواضع من أمهات الفضائل؛ دعا إليه الأنبياء والحكماء،
وقيل فيه كلام كثير. ومن أفضل ما قيل فيه كلمة لعباس
محمود العقاد: «التواضع نفاق مرذول، إذا أخفيت به ما لا
يجب من حسناتك توسلاً إلى كسب الشاء».

ب- توضع بينها العبارات والمصطلحات التي تأتي بعد القول
كالسؤال، والتسمية، والجواب، والنداء، وما إلى ذلك، مثل:

- قال لي: «خير لك أن تلتزم السكوت».
- جاء في الحديث: «إذا لم تستح، فاصنع ما شئت».

١٠ - القوسان الهلاليان ()

ويُسَمَّيان (الهلاليَّين)، وتوضع بينهما الجمل والألفاظ التي ليست من الأركان الأساسية في الكلام، والألفاظ والعنوانات والأسماء التي يُراد جذب الانتباه إليها، وهي الآتية:

أ- ألفاظ التفسير والإيضاح والتحديد، مثل:

- الظروف الطبيعية القاسية (الصقيع الشديد، ثم الجفاف والقيظ) أفسدت موسم الفواكه هذا العام.

ب- توضع بينها عنوانات الكتب والمجلات والصحف والمقالات والقصائد، مثل:

- مطولة «عبر» الشعرية لشفيق معلوف من أبرز ما أبدع في الشعر العربي المعاصر.

ج- توضع بينها العبارات والمصطلحات والتسميات التي يريد الكاتب اجتذاب الانتباه إليها، أو التي يتحفظ في استعمالها، مثل:

- أفضل موضوع عند الطلاب «علامات الترقيم».

- د- عند الحديث عن لفظة ومناقشة معانيها واستعمالاتها، مثل:
- انتهت الدراسة إلى أن «إن» وردت في القرآن الكريم أكثر مما وردت «إذا».
- هـ- توضع بينها الألفاظ العامية وغير العربية، مثل:
- كان أسلوبه في الكلام «شرشحة».
- و- ألفاظ الاحتراس، منعا للبس، مثل:
- الذمام (بالذال المكسورة) العهد، والزمَام (بالياء المكسورة) ما تقاد به الدابة.
- ح - التصرفات والحركات المُعَيَّنة التي يقوم بها الممثلون في المسرحية، مثل:
- مالك (مخاطبًا الجمهور): هل توافقون على الاقتراح الذي قدمته؟
- الجمهور (بأصوات مختلطة): نعم! نوافق.
- الأرقام والتواريخ، مثل:
- الرقم (١٠٠) يكتب مئة أو مائة.
- ابن سلام الجُمُحِيُّ (ت ٢٣١ هـ) صاحب كتاب (طبقات فحول الشعراء).

- ي - عند ذكر مصطلح بديل بجانب المصطلح المذكور، مثل:
- الفاصلة (أو الفصلة) علامة ترقيم شائعة.
- ك - التمثيل لمجمل سابق، مثل:
- من المميزات العامة لما يُسَمَّى اللغاتِ السامية (العربية والعبرية مثلاً) وجود الجملة الاسمية.
- ل - العبارات التي يراد لفت النظر إليها، مثل:
- كذبتني (ولست بكاذب)، فانتبه إلى هذا الأمر.
- م - الأسماء والعنوانات غير العربية غير المعروفة على نطاق واسع للتوضيح للقارئ، مثل:
- ولد (بابلو نيرودا) في تشيلي عام ...
- سأسافر غدًا إلى (هوشي منه).
- لكن في حال استعمال أسماء يعرفها الجميع لا داعي للأقواس مثل:
- سأسافر إلى نيو يورك.
- ن - تُستعمل أيضا داخل أقواس التنصيص إذا جاء كلام على لسان المتحدث المنقول عنه، مثل:

- قال لي وهو يهم بالخروج: «لقد أخبرت الطبيب أنني أشعر بالإرهاق، وبآلام المفاصل، فقال لي: (عليك بالراحة يا علي)، وكتب لي دواء للعلاج».

١١ - القوسان المستطيلتان []

وتستعملان استعمالاً مشابهاً للقوسين الهلاليّتين، ولكن يفضل استعمالهما خاصّةً للهوامش في الدراسات والأبحاث؛ إذ على الكاتب أن يذكر فيهما رقم الهامش أو الهامش نفسه، مثل:

- تجري الرياح بما لا تشتهي السفن [المتنبّي].

هنالك استعمالاتٌ أخرى، أهمُّها: أن يُوضعَ بينهما ما يُضيفُه الكاتبُ إلى الكلامِ المقبوسِ؛ مثل:

- قال لي: «أخبرني عمّا يدورُ في الحيِّ [يعني حيِّ الشاغور] في هذه الأيام».

١٢ - الأقواس المثلثة < >

تستعمل هذه الأقواس خاصّةً في الرياضيات وبرامج الحاسوب وينصح ألا تستعمل في النص إلا للغرض نفسه، مثل:

- الخمسة < العشرة، يعني (الخمسـة أقل من العشرة).
- الثمانية > الأربعة، يعني (الثمانية أكبر من الأربعة).
وتستعمل هذه الإشارات بكثرة في لغة (إتش تي إم إل)
المستعملة في الشبكة العنكبوتية.

١٣ - الإشارة المائلة (/)

تستعمل في التاريخ مثل:

- تاريخ اليوم هو ٢٠١٩/٢/١.

- تستعمل في الرياضيات للقسمة مثل:

٥ / ٦٠ تساوي ١٢.

١٤ - الإشارة المائلة المعاكسة (\)

تستخدم في البرمجة وعنوانات المواقع، ويفضل ألا تُستعمل
في النصوص الأدبية.

١٥ - إشارة البريد الإلكتروني (@) لا تأتي إلا مع الأحرف

اللاتينية، مثل:

info@syrbook.gov.sy

لا تستعمل البتّة في النصوص العادية حتى لا يكون بينها وبين لغة البرمجة تضاربٌ.

١٦ - إشارة القوة (^)

تستعمل في الرياضيات إن جاءت في عبارة داخل النص، مثلاً:
قال الأستاذ: إن خمسة مرفوعة للقوة ظ (٥^{٨٢}) يساوي ٢٥.

١٧ - إشارة الضرب (*)

مثل الإشارة السابقة، ولكنها تُستعمل بدلاً من إشارة الضرب (X) مثل:

- ثلاثة * أربعة تساوي ١٢.

١٨ - إشارة العطف (&)

قلما تستعمل في النص العربي، لكنها تستعمل في البرمجة؛ ولا سيما في المسائل الرياضية.

تنبيهات مهمّة في استعمال علامات الترقيم:

أولاً: علامات الترقيم التي تأتي مباشرة بعد الكلمة لا يترك فراغٌ بينها وبين الكلمة التي تسبقها، وهذه الإشارات هي: (النقطة، الفاصلة، الفاصلة المنقوطة، النقطتان، علامة الاستفهام، علامة التعجب، وعلامة الحذف).

أمثلة على ذلك:

- جاء خالد.

- جاء علي، وخالد.

- لماذا تغيبت يوم أمس؟

ثانياً: الكلام داخل الأقواس يكتب مباشرة بعد فتح القوس بلا فراغ، وتُغلق القوس مباشرة بعد انتهاء آخر كلمة فيه، مثال:

- «العلم نور».

- تجري الرياح بما لا تشتهي السفن [المتنبّي].

- (القدس عاصمة الثقافة العربية).

ثالثاً: علامة الاستفهام، والتعجب، وموقعها داخل الأقواس
أو خارجها:

- إن جاءت على لسان كلام منقول تكتب داخل القوس
المعنية، وإن كانت على لسان المتحدث تكتب خارج
القوسين، مثال:

- سألني الأستاذ: «هل أنت مستعد للامتحان؟» فأجبتة:
«بكل تأكيد».

- لماذا قال لك المدرس يوم أمس: «أنت طالب مجتهد
يا وسام»؟

يُلحَظُ في المثال الثاني أنَّ الاستفهام لم يكن على لسان الأستاذ
الذي وُضِعَ كلامُه بين قوسين، ولكن على لسان المتحدث
نفسه.

نفعلُ الشيء نفسه مع علامة التعجب، مثل:

- قال حسن: «ما أجملَ الربيع!»

- ما أجمل قول سعيد: «العلم نور»!

ختامًا، أود أن أشير إلى ما يأتي:

- تُدرس علامات الترقيم وفقًا للطرائق التي استُعملت فيها.
- للترقيم طابع شخصي ذوقي.
- الوظيفة الرئيسة للتوقف، سواء في الخطاب أم القراءة، ليس أخذ نفس، بل الوصول إلى المعنى.
- علامات الترقيم، وأخواتها المعاصرات، في تطور مستمر وازدياد مستمر.

ملحوظة:

أخي القارئ، المواد موضوع هذا العمل محصلة جهود مجموعة من العاملين في مواقع إلكترونية عدّة. وقد اقتصر جهدي على جمعها وتنسيقها وتقديمها بالصورة أعلاه، عسى أن تحقق الغاية المأمولة.

فهرس المحتوى

الصفحة

٥	تعريف علامات الترقيم
٥	وظيفة علامات الترقيم
٦	لمحة تاريخية
٦	النشأة
١٢	حركات أبي الأسود
١٢	ما بعد أبي الأسود
١٤	الفراهيدي والحركات الحديثة
١٦	تاريخ علامات الترقيم
١٨	دخول علامات الترقيم إلى النص العربي
٢٣	استعمالات علامات الترقيم
٢٣	الفاصلة
٢٤	مواضع استعمال الفاصلة
٢٨	الفاصلة المنقوطة
٢٨	أشهر مواضع استعمالها

الصفحة

النقطة	٣٠
النقطتان الرأسيتان	٣٢
الشرطة	٣٥
علامة الاستفهام	٣٩
علامة التعجب	٣٩
علامة الحذف	٤٣
علامة التنصيص	٤٤
القوسان الهلاليان	٤٥
القوسان المستطيلتان	٤٨
الأقواس المثلثة	٤٨
الإشارة المائلة	٤٩
الإشارة المائلة المعاكسة	٤٩
إشارة البريد الإلكتروني	٤٩
إشارة القوة	٥٠
إشارة الضرب	٥٠
إشارة العطف	٥٠
تنبيهات مهمة في استعمال علامات الترقيم	٥١

حسام الدين خضور

- مدير مديرية الترجمة في الهيئة العامة السورية للكتاب.

- عضو اتحاد الكتاب العرب - جمعية الترجمة.

له:

- في الترجمة:

• الجائزة، دار التكوين.

• العالم مستو، دار الرأي.

• أسد دمشق الجديد، دار الفرقد.

• الأمن والطاقة، الهيئة العامة السورية للكتاب.

- في التأليف:

• عربة الذلّ، دار شرق وغرب.

• وباء السلطان، دار نينوى.

• العودة من الأبدية، دار الفرقد.

صدر من سلسلة قضايا لغوية

الرقم	اسم الكتاب	المؤلف
١	من صحيح القول وفصيحه ألفاظ وأساليب أُثير حولها غبار	د. عبد النَّاصر عَسَّاف
٢	الكناية المعاصرة والأساليب الحديثة	د محمد رضوان الداية
٣	الترجمة المشوّهة وفوضى المصطلح اللسانيّ	د. وليد محمّد السراقبيّ
٤	التنمية اللغوية طريق إلى المعاصرة	د. ممدوح خسارة
٥	الموروث اللغويُّ وأثره في بناء اللُّغة	د. محمّد موعد
٦	مصطلحات مخاتلة مصطلح «الأدب العالمي» أنموذجاً	د. راتب سكر
٧	جداولُ بحورِ الشُّعرِ العربيّ	د. محمّد شفيق البيطار
٨	سيميائية لغة الجسد دراسة دلالية توأصلية	د. وليد محمد السراقبي
٩	من سمات اللُّغة العربيّة ولطائفها	د. محمود السيّد
١٠	اللُّغة العربيّة بين التّشدد والتّيسير	د. ممدوح محمد خسارة
١١	من أساليب البيان والتّبيين في اللُّغة العربيّة	د. أيمن الشّوّا
١٢	التّشبيهُ الضّمينيّ (وقائِعٌ ودلائل)	د. منيرة محمّد فاعور

١٣	اللُّغة العربيَّة في زمن العولمة التَّحدِّيات والآفاق	د. وفيق محمود سليمان
١٤	أسلوب التضمين بين النَّحويِّين والبلاغيِّين	د. محمود الحسن
١٥	مِنْ دلالات الفعل في العربيَّة	د. عصام درار الكوسى
١٦	الإقواء في الشُّعر العربي	د. مزيد إسماعيل نعيم
١٧	أثر الصُّورة الشُّعريَّة في البيان شعر طَرْفَة والعبَّاسِ بنِ الأحنفِ أنموذجاً	د. خلدون صبح
١٨	مخالفة القياس شعر الأعشى مثلاً	د. مُحَمَّد شَفِيق بن خالد اليطَّار
١٩	علامات الترقيم في اللغة العربية	حسام الدين خضور

الطبعة الأولى / ٢٠١٩م

صفحة الغلاف

علامات التّرقيم ليست قديمة العهد في اللّغات، أتى بها تطوّر الطّباعة، والعمل على مساعدة القارئ في فهم معاني ما يقرأ، وهي في تزايد مستمرّ، وتشترك اللّغات كلّها فيها.

يقدم هذا الكتيب علامات الترقيم ومواضع استعمالها من جهة، ويفتح نافذة على الرموز التي أتت بها الشبكة العنكبوتية من جهة أخرى. فقد شهدت العقود الأخيرة ابتكار علامات جديدة في الكتابة الإلكترونية لا بدّ من الوقوف عليها وتعلّمها لممارسة الكتابة الحديثة وتبادل الحديث الكتابي من خلال الشابكة.